

# نَعيشُ في سَيَّارة

حنان دقة





الأَرْضُ سَيَّارَةٌ تَأْخُذُنَا «مَشَاوِيرَ».  
«رُوءَاءَ» وَ«سَرِيَّ» يَرْكَبَانِ هَذِهِ السَّيَّارَةَ،  
وَمِنْ النَّافِذَةِ يُرَاقِبَانِ الطَّرِيقَ...





«الأرضُ سَيَّارَةٌ تَأْخُذُنَا مَشَاوِيرَ»، تُرَدِّدُ «رُوءَاءُ»..  
تَأْخُذُنَا إِلَى الشِّتَاءِ،  
الشِّتَاءُ هُوَ فَصْلُ «رُوءَاءِ» الْمُفْضَلُ لِأَنَّهَا تُحِبُّ اللَّوْنَ الْأَبْيَضَ، لَوْنَ  
الثلْجِ، وَتُحِبُّ أَنْ تَصْنَعَ رَجُلَ الثَّلْجِ.



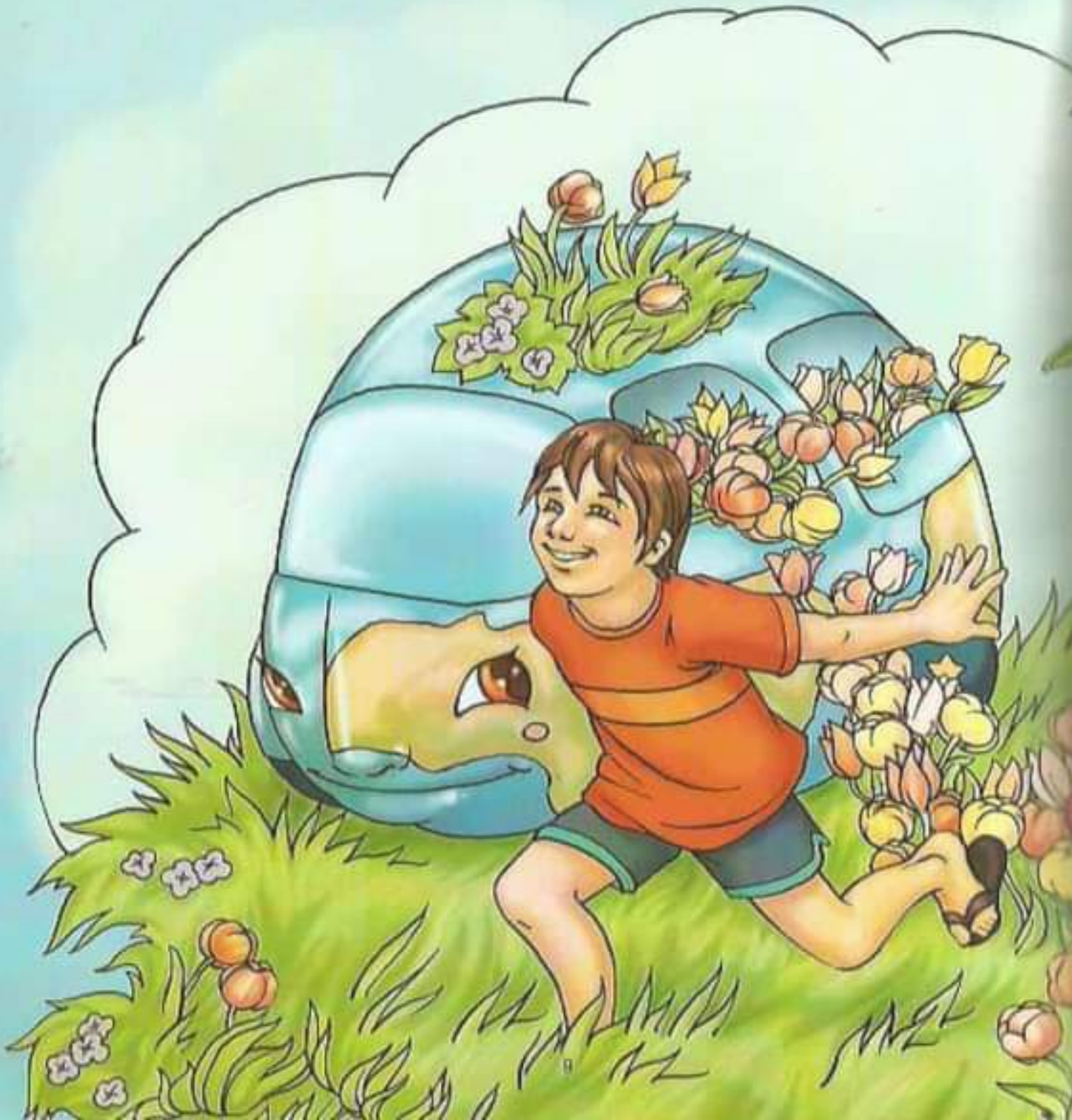


«الأَرْضُ سَيَّارَةٌ تَأْخُذُنَا مَشَاوِيرَ»، يُكَرِّرُ «سَرِي»..

تَأْخُذُنَا الْآنَ إِلَى الرَّبِيعِ،

«أَنَا أَحِبُّ الرَّبِيعَ»، يَقُولُ «سَرِي» «لَأَنْنِي أَحِبُّ الْأَزْهَارَ وَأَحِبُّ أَنْ

أَرْكُضَ عَلَى الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ».





الأرضُ سَيَّارَةٌ تَأْخُذُنَا مَشَاوِيرَ.



تَأْخُذُنَا الْآنَ إِلَى الصَّيْفِ..  
وَكُلُّ مَنْ «رُوءَاءَ» وَ«سَرِيَّ» يُحِبُّ الْبَطِّيخَ وَالْبَحْرَ..







«الأَرْضُ سَيَّارَةٌ تَأْخُذُنَا مَشَاوِيرَ» تُنَادِي أُمُّهُمْ..

«تَأْخُذُنَا الْآنَ إِلَى الْخَرِيفِ».

وَأُمُّهُمْ حَقًّا تُحِبُّ الْخَرِيفَ.. لِأَنَّهَا تُحِبُّ أَنْ تَسْمَعَ صَوْتَ الرِّيحِ وَتُحِبُّ

أَنْ تَرَى مَلَابِسَ الْأَشْجَارِ الْجَدِيدَةَ..





«الأَرْضُ سَيَّارَةٌ تَأْخُذُنَا مَشَاوِيرَ»، يَقُولُ أَبُوهُمْ.

إِنَّهَا تَهْوِي الرُّقُصَ

تَرْقُصُ، وَتَرْقُصُ، وَتَرْقُصُ لَا تَكْفُ.

تَرْقُصُ هَكَذَا:

عَلَى قَدَمٍ وَاحِدَةٍ أَوْ قَدَمَيْنِ،

فَتَضْحَكُ الشَّمْسُ وَتُصَفِّقُ الْعَصَافِيرُ،

وَتَهْتَفُ «رُوءَاءَ» وَيَهْتَفُ «سَرِي»:

«دُورِي دُورِي دُورِي»





تَدُورُ الْأَرْضُ فَتَأْخُذُنَا إِلَى الْفَجْرِ: ... مَمَم... ما أَجْمَلَ رَائِحَتَهُ!  
«دُورِي دُورِي دُورِي»





تَدُورُ الْأَرْضُ فَتَأْخُذُنَا إِلَى الصُّبْحِ: صَبَاحُ الْخَيْرِ..  
«دُورِي دُورِي دُورِي»





تَدُورُ الْأَرْضُ فَتَأْخُذُنَا إِلَى الظُّهْرِ: الشَّمْسُ قَوِيَّةٌ هُنَا وَالْعَصَافِيرُ  
فِي أَعْشَاشِهَا تَتَنَاوَلُ غَدَاءَهَا.  
«دُورِي دُورِي دُورِي»

